

البنك الدولي يلغي تمويل بناء سد بسري في لبنان

● واشنطن - أوقف البنك الدولي، السبت، تمويله لمشروع بناء سد بسري اللبناني والذي كان يستهدف توفير مياه الشفة لبيروت ولكنه جوبه بمعارضة قوية من نشطاء البيئة ومجموعات مدنية والذين رهنوا إنجاز المشروع باتفاق وشروط مسبقة.

ورحب ناشطون وسكان رفضوا مصادرة أراضيهم في المنطقة بقرار اعتبر بمثابة "ضوء" في عتمة الأزمات المتتالية التي تشهدها لبنان، بعدما قضاوا سنوات من التحركات المطالبة بإلغاء مشروع السد لما كان سيترتب عليه من قطع الآلاف من الأشجار والقضاء على نوع بيولوجي لافئ، فضلا عن فائق زلزالي ناشط يمر في المنطقة.

وأقر قرض تمويل المشروع في العام 2014، وكان من المقرر بناء السد في منطقة وادي بسري، على بعد ثلاثين كيلومتراً جنوب العاصمة لتأمين مياه الشفة لـ 1.6 مليون نسمة في منطقة بيروت الكبرى.

وأعلن البنك الدولي في بيان صباح السبت أنه أبلغ الحكومة اللبنانية "قراره بإلغاء المبالغ غير المصروفة من مشروع زيادة إمدادات المياه (مشروع سد بسري) نتيجة لعدم إنجاز البنود التي تشكل شروطا مسبقة للبدء بأعمال بناء السد".

وأوضح أن "قيمة الجزء الملقى من القرض تبلغ 244 مليون دولار أميركي، ويخلف الإلغاء حيز النفاذ فوراً".

وفي يونيو الماضي، علّق البنك الدولي المشروع جزئياً، الأمر الذي اعتبره ناشطون انتصاراً لهم.

وكان البنك الدولي بانتظار رد من الحكومة اللبنانية حيال مسائل أثارته "قلقه" واعتبرها شروطاً مسبقة تتضمن الانتهاء "من وضع خطة التوعيش الإيكولوجي" كجزء من التقييم البيئي والاجتماعي للمشروع. وتتضمن إعادة التشجير والحد من مخاطر الحرائق، والانتهاج "من وضع ترتيبات التشغيل والصيانة" و"تواجد المقاول في موقع العمل" في الرابع من سبتمبر.

وتبلغ كلفة المشروع 617 مليون دولار، بينها 474 مليوناً من البنك الدولي. وكان سيمسح ثاني أكبر سدود لبنان على أن تصل قدرة استيعابه إلى 125 مليون متر مكعب ستجمع في بحيرة تقارب مساحتها 450 هكتاراً. ولكن هذه البحيرة ستحل محل الأراضي الزراعية.

ولم يرفع الناشطون وأهالي المنطقة الصوت عالياً فقط خشية على الزرع وعلى أراضيهم، بل خوفاً من أن يحرك الصعق الزلزالي الذي يمر من المنطقة والذي

البنك الدولي أعلن السبت أنه أبلغ الحكومة اللبنانية قراره بإلغاء المبالغ غير المصروفة من مشروع سد بسري

واعتبر أبدي عقل، صاحب أرض استعملتها الدولة دون رضاه في منطقة بسري لبناء السد، أن "القرار بالطبع أمر إيجابي، لكن معرفتنا المقبلة تتمثل في استرداد أراضيها من الدولة"، مضيفاً "إنه بالطبع بصيص أمل، لكن لا أحد يعرف ماذا تخبر له الدولة".

أما جبران باسيل، رئيس التيار الوطني الحر الذي يتزعمه رئيس الجمهورية، والذي كان من أبرز مؤيدي المشروع فكتب على تويتر "سيأتي يوم تتطالب فيه لبنان ومعها كل أهالي بيروت وجزيرن وصيدا والشوف وبعبداء وعاليه بتمويل سد بسري"، مضيفاً "ستظهر الحاجة للمياه، عندها لن ينفع البكاء، ولن يجدي إلا تأمين قرض جديد لتعود إلى نفس السد".

ويأتي قرار إلغاء المشروع في وقت يشهد لبنان أزمات متتالية من انهيار اقتصادي متسارع ووضع معيشي صعب إلى انفجار مرفأ بيروت المدمر الذي تسبب بخسائر اقتصادية تتراوح قيمتها بين 6.7 و8.1 مليار دولار، وفق تقديرات البنك الدولي.

الحوثيون يتكبدون خسائر جسيمة في مواجهة الجيش اليمني والتحالف العربي

القوات اليمنية تتمكن من تحرير سلسلة جبال حويشان



أهداف الحوثيين تبقى صعبة المنال في ظل قدرات التحالف العربي والجيش اليمني

وأضافت أن هؤلاء "قتلوا بعدة جبهات، دون ذكر زمن أو ملابسات قتلهم".

وللعام السادس، يشهد اليمن حرباً بين القوات الحكومية، والحوثيين المهتمين بتلقي دعم إيراني، والمسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014.

ويعد تحالف عسكري عربي تقوده السعودية، منذ مارس 2015، القوات اليمنية بمواجهة الحوثيين الذين يتهمون بأنهم يعرقلون العملية السياسية في البلاد وأي محاولة لإحلال السلام.

وفي وقت سابق، اتهم رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني الحوثيين بإعاقة تنفيذ اتفاق ستوكهولم، وعدم التزامهم بتنفيذ الاتفاقيات الجديدة الخاصة بالاتفاق مؤكداً أن الميليشيات الحوثية لا ترغب في إحلال السلام.

وقال البركاني في موفى أغسطس إن السلطات الشرعية تواجه "ضغوطاً داخلية شديدة" لتجميد العمل باتفاق ستوكهولم أو إلغائه، من أجل إيقاف "صلف وعبث" الحوثيين.

وأشار خلال لقائه عبر تقنية الاتصال المرئي مع مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، إلى وجود خروقات

دمرت بالأجواء اليمنية، مساء الجمعة، طائرة مفخخة بدون طيار أطلقها جماعة الحوثي تجاه السعودية.

جاء ذلك في تصريح للمتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي، نقلته وكالة الأنباء السعودية "واس".

وقال المالكي، إن "قوات التحالف تمكنت مساء الجمعة، من اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار مفخخة، بالأجواء اليمنية، أطلقها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه المملكة".

وأوضح أن الطائرة كانت "تستهدف الأعيان المدنية والمدنيين بطريقة منهجية ومتعمدة".

وبشكل متكرر يطلق الحوثيون صواريخ باليستية ومقذوفات وطائرات مسيرة على مناطق سعودية، خلفت بعضها خسائر بشرية ومادية.

ومن جانبها، أقرت ميليشيا الحوثي، السبت، بمقتل 7 من مسلحيها بينهم 3 ضباط، خلال مواجهات مع القوات اليمنية الحكومية. جاء ذلك وفقاً لما ذكرت وكالة الأنباء "سبا" التابعة للحوثيين.

وقالت الوكالة إنه "تم تشييع الجثامين السبعة في كل من صنعاء، ومحافظة تعز (جنوب غرب)".

نجحت قوات التحالف العربي التي تقودها السعودية والجيش اليمني في تكبيد ميليشيا الحوثي خسائر كبيرة الجمعة وذلك في معارك دارت بمحافظة الجوف شمالي البلاد بعد مهاجمة الجماعات المدعومة من إيران لمواقع الجيش.

● صنعاء - تمكن كل من التحالف العربي والجيش اليمني من إحباط هجمات الحوثيين المدعومين من إيران الجمعة وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وذلك في وقت تتهم فيها ميليشيا الحوثي بتعطيل تنفيذ اتفاق الرياض وإحلال السلام في البلاد.

وأكد مصدر عسكري يمني موال للحكومة الشرعية، مساء الجمعة، مقتل وإصابة العشرات من مسلحي الحوثي في معارك بمحافظة الجوف، شمالي البلاد. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إن معارك عنيفة اندلعت بين قوات الجيش اليمني، وميليشيا الحوثي في جبهة العلم، إثر هجوم شنه الحوثيون على مواقع الجيش.

وأضاف المصدر أن المعارك أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المسلحين من ميليشيا الحوثي، فضلاً عن أسر أكثر من 11 آخرين. مشيراً إلى أن قوات الجيش استعادت كميات من الأسلحة التي كانت بحوزة الميليشيا، فيما أفضلت محاولة تسلل الحوثيين إلى مواقع الجيش.

وأضاف المصدر أن قوات الجيش تمكنت من تحرير سلسلة جبال حويشان في ذات المنطقة، لافتاً إلى أن المعارك لا زالت مستمرة حتى الآن. وتتفاسم الحكومة اليمنية والحوثيون السيطرة على محافظة الجوف، المرتبطة بحدود برية مع السعودية، والتي تعتبر واحدة من أكبر المحافظات مساحة.

وأظهر التحالف العربي قدرة على التصدي للهجمات التي يشنها الحوثيون بالصواريخ الباليستية أو الطائرات الانتحارية حيث أعلن التحالف أن قواته



تركي المالكي

التحالف العربي له القدرة على التصدي لهجمات الحوثيين

وأفاد المصدر أن قوات الجيش تمكنت من تحرير سلسلة جبال حويشان في ذات المنطقة، لافتاً إلى أن المعارك لا زالت مستمرة حتى الآن. وتتفاسم الحكومة اليمنية والحوثيون السيطرة على محافظة الجوف، المرتبطة بحدود برية مع السعودية، والتي تعتبر واحدة من أكبر المحافظات مساحة.

وأظهر التحالف العربي قدرة على التصدي للهجمات التي يشنها الحوثيون بالصواريخ الباليستية أو الطائرات الانتحارية حيث أعلن التحالف أن قواته

محاكمة المتهمين في هجمات شارلي إيبدو وتعيد فتح جراح لم تندمل

● باريس - أعادت محاكمة المتهمين في هجمات شارلي إيبدو (2015) في فرنسا، الأذهان إلى المشاهد الدامية التي عاش على وقعها أهالي الضحايا الذين ترسخ لديهم قناعة بأن الحادثة تبقى بمثابة الضحكة التي يصعب طيها لفضاعة الهجوم أولاً، ولارتباطها بالحرية ثانياً.

ولا تزال إيرين، على سبيل المثال، تزور بانتظام المبنى الذي شهد الهجوم على هيئة تحرير مجلة شارلي إيبدو في 7 يناير 2015 في باريس.

ورغم مضي وقت على ذلك فقد "فتحت محاكمة المتهمين الجروح من جديد"، بحسب هذه المتقاعدة التي وقفت لالتقاط صور تذكارية للجدارية التي تمثل الضحايا.

وفي 11 يناير 2015، شارك أكثر من 3.5 مليون شخص في مسيرة "جمهورية" ضخمة في فرنسا.

وفي باريس، تجمع حوالي 1.5 مليون شخص، وصفقوا للشرطة. وعند بدء محاكمة المتهمين بهجمات يناير 2015، ما الذي بقي من هذه الحماسة ومن "روح شارلي"؟

وبدأت الأريعاء، وسط إجراءات أمنية مشددة في باريس محاكمة المتهمين بالهجمات العنيفة التي استهدفت مجلة تحرير صحيفة "شارلي إيبدو" الساخرة ورجال شرطة وزيائن محل لبيع الأطعمة اليهودية، وأسفرت خلال ثلاثة أيام عن مقتل 17 شخصاً.

ولا يزال شارع نيكولاس أوبرت الواقع في شرق باريس، حيث مقر الصحيفة

وفي مشهد غير مفاجئ، لم يتابع أحد في باريس جلسات المحاكمة. وعلق بائع حقائب في سوق تقع في شارع ريتشارد لنوار "إنه جزء من الماضي. علينا المضي قدماً". وقتل في هذا الشارع الشرطي أحمد مرابط على يد الأخوين كواشي.

وسط إجراءات أمنية مشددة، بدأت الأربعا محاكمة المتهمين في الهجمات التي استهدفت هيئة تحرير «شارلي إيبدو»

وتابع "من الضروري إجراء المحاكمة، ولو بعد سنوات، حتى لو كان هناك مواطنون" في قفص الاتهام. إن قضى الجهاديون الثلاثة الذين نفذوا الهجمات.

وأضاف "من المهم إرساء العدالة بطريقة هادئة" عبر القانون، متابعا "إنها قضية للتاريخ. يجب أرشفتها. إنها جزء كبير من تاريخنا الحديث، سيكون لها عواقب في السنوات المقبلة".

سارعت أن شوفالييه، من سكان الحي، الأريعاء لشراء صحيفة شارلي إيبدو، التي أعادت نشر الرسوم الكاريكاتيرية للنبي محمد، والتي جعلت الصحيفة الساخرة هدفاً، وتم بيع نحو 200 ألف نسخة في اليوم الأول وسيتم إعادة طبع عدد مماثل.

ورأت هذه المرأة التي تعمل في معرض للأعمال الفنية "منذ خمس سنوات، تتراجع حرية التعبير وهذا يقلقني. أود أن تساعد هذه المحاكمة في عودة هذه الحرية".

وقال البرت أفونسو، الذي يوصل الطلبيات ويبر بالحي "لقد كتبوا على الصفحة الأولى لشارلي: لن نستسلم أبداً.. اتفق معهم بنسبة 200 في المئة".

وأضاف الخمسيني "حفنة من الأفراد أرادوا أن يسود الخوف، يجب أن نحارب بدون استسلام"، مشيراً كذلك إلى هجمات 13 نوفمبر 2015 في باريس حين قتل 90 شخصاً خلال حفل موسيقي في قاعة "باتاكلان" للعروض الفنية في وسط العاصمة، والتي تقع على بعد مئات الأمتار.

في عمليات الإنقاذ، الأبواب نفسها كل يوم.

وقال "لقد تاملنا على ذلك. لم تنس. استغرق الأمر معي بعض الوقت لآكون هادئاً قليلاً مع هذه الأشباح. المحاكمة تعيد كل هذا إلى الواجهة".

وبقيت شركة "برومبير لين" للإنتاج التلفزيوني في المبنى، إذ كان قرار عدم الانتقال "سياسياً".

ويجتاز الصحافي إدوارد بيران، الذي كان من أوائل الذين دخلوا شارلي إيبدو بعد إطلاق النار وساهم



تخليد الذكرى أقل شيء يستحقه الضحايا

ومن أمام مسرح باتاكلان تسالعت ثلاث فتيات في العشرينيات "أي محاكمة؟". وتابع بدون اهتمام "شارلي إيبدو؟ أه، نحن لا نتابع الأخبار". أما نينون التي كانت تبلغ 13 عاماً حين وقع الهجوم وشاركت وقتها في المسيرة التي نظمت في مدينتها، فأوردت "مضى وقت على ذلك، نادراً ما أتحدث عن هجمات 2015 مع أصدقائي".

وبالنسبة لفرنسوا بوركل (26 عاماً) وهو شاب سكن في العام 2015 في الحي الذي فيه المقر السابق لمجلة شارلي إيبدو وباتاكلان، فإنه "قد يطلع هؤلاء الشباب على صور المحاكمة لاحقاً.. فهذه الهجمات يجب أن تبقى عالقة في الذاكرة. إن تصوير هذه المحاكمة هو واجب تجاه الأجيال المقبلة".